

وفى سنة سبع وأربعمئة:

خرج على المستعين بالله - سليمان - على بن حمود العلوى وتلقب المتوكل على الله، وهو على بن حمود بن أبى العيش ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبى طالب، وقتل أباه أخاه وأظهر موت المؤيد.

وبويع بالخلافة وبقى فيها سنة، وتسعة أشهر فى نكد وحرب مع العلويين. خُرج عليه وبويع بالخلافة ابنه عبد الرحمن ولُقّب بالمرتضى، ثم وثب عليه غلمان فى الحمام وقتلوه.

وبويع بعده أخوه القاسم بن حمود ولُقّب القائم وبقى إلى سنة ثنتى عشرة وأربعمئة، ثم خرج عليه ابن أخيه يحيى بن على ولُقّب المعتلى، وجرى بينهما حروب وأمسك فى الآخر عمه القاسم وحبه حتى مات، ثم خرج على يحيى عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر الأموى، ولُقّب المستظهر بالله هو أحمد المهدي محمد بن هشام، وبويع فى رمضان وقيل فى ذى الحجة.

وبويع محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموى ولُقّب المستكفى، ثم خلع بعد أربعة أشهر وهرب عبد الرحمن وسُمّ فى الطريق ومات.

ولما كان سنة ثمان عشرة وأربعمئة:

خلع يحيى بن على بن حمود، وبويع هشام بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الأموى ولُقّب المعتمد بالله، وجرى فتن وخلافيات حتى خلع هشام المذكور سنة ثنتى وعشرين وأربعمئة وانقرضت الخلافة الأموية من المغرب.

وفى سنة إحدى عشرة:

فقد الحاكم بأمر الله ثلاث بقين من شوال، وتحقق قتله، ولكن لم يوجد إلا ثيابه وحماره مجروحًا بحلولان وكانت ولايته خمسًا وعشرين سنة وأيامًا، وعمره ستًا وثلاثين سنة وتسعة أشهر. وكان تصدر عنه أفعال متناقضة.

وبويع بعد موته بسبعة أيام الظاهر لإعزاز دين الله أبو الحسن على وهو صغير، ودبر الأمر له عمته ست الملك إلى أن مات بعد أربع سنين.